

94) تفسير سورة البقرة {ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل} الآية

642 إلى 842 {وقال لهم نبيهم إن آية ملكه}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المتر ان الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لا مبعث ملكة نقاتل في سبيل الله. قال هلا كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا - [00:00:00](#)

فلما كتب عليه القتال تولوا الا قليلا منهم. والله عليم بالظالمين. وقال له النبي ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا انا يكون له ملك علينا ونحن احق بالملك منه. ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. قال - [00:00:38](#)

ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من ان يشاء والله واسع عليم. وقال له نبيهم ان آية ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية. وبقية - [00:01:18](#)

تحمله الملائكة ان في ذلك بك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. احسن الله اليكم. قصة فيها الحمد لله. كذلك يذكر الله سبحانه وتعالى خبر هؤلاء الملأ يعني الاشراف اشراف من بني اسرائيل - [00:01:48](#)

قال النبي ابعث لنا ملكا وقاتله في سبيل الله ملك يكون قائدا لهم ليقاتلوا في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا هم طلبوا ان يقاتلوا - [00:02:34](#)

كأنهم يتمنون القتال فقالوا له نبينا هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا تقاتل الانسان قد يتمنى الشيء ثم لا يفي بحقه ولا يقوم بحقه هذي يشبه والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - [00:03:17](#)

واسأل الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا فهذا النبي من بني اسرائيل ولم يعين لنا والمفسرون يذكرون اخبار عن بني اسرائيل قد يسمونه ويسمون يعني بعض الامور مبهمة في القرآن هل عسيتم منكم؟ لعلكم اذا كتب عليكم القتال الا تنتظروا ولا تقاتلوا. وفعلنا يعني نفس ما توقعه - [00:04:14](#)

نبي وقع منه. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يعني ما لنا عذر والامر يتطلب منا القتال لنتقم من هؤلاء الذين اخرجونا من ديارنا وابنائنا. قال الله فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم - [00:04:57](#)

ولعل هذا والله اعلم اجمال لما سيأتي. فلما كتب عليهم القتال وعين لهم قائد تولوا الا وبدأ التأخر والتقهقر منذ البداية وقال له نبيهم ان الله قد بعث هذا ما طلبته قالوا بعجل ملكا مقاتل في سبيل الله فلما قال لهم النبي ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا بدأوا - [00:05:27](#)

حججوا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه؟ كيف يكون ملك علينا وقائد واميرا علينا ونحن احق بالملك منه فصاروا يتعللون ويتقهقرون وما قدهم فيه الا بانه ليس لا مال ولا - [00:06:01](#)

لا بستة في المال. ولم يؤتى بعد سعة من الرزق قال النبي ان الله قد بعث لكم طائفة ملكا. قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالمسلمين ولم يؤتى سعة من المال - [00:06:41](#)

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. فذكر يعني سبب طويلة وتخصيصه بالاماء بالامارة والقيادة ولم يؤت ساعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم اختاره وخونه عليكم وزاده - [00:07:01](#)

بواسطة في العلم وفي الجسم ايضا. وكمال البنية والقوة في البدن مع العلم هذا كمال. وهذه هي الصفة المناسبة للقيادة. ان يكون

الامير قويا البدن اه كامل الشخصية اه ذا علم وبصيرة في - 00:07:31

امر الدين وفي امر السياسة وقيادة الحرب. وزاده بسطة في العلم والجسم ثم ذكر لهم علامة تدل على اختيار الله له. وقال له نبيه ان

اية ملكه ان التابوت فيه سكيينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. قال المفسرون - 00:08:01

علامة ذلك ان الملائكة تحمله بين السماء والارض قال المفسرون كذلك يذكرون اشياء عن بني اسرائيل في شأن التابوت. وما فيه

والله اعلم بحقائق وتفاصيل ذلك. الشاهد انه ان الله جعل - 00:08:31

حملة تابوت بين السماء والارض علامة لاصطفاء الله لطالوت. ان اية ان يأتيكم التابوت بسكيينة من ربكم. وبقية مما ترك ال موسى

وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. الله يجيكم السكيينة - 00:09:01

الله اعلم ما عندي فيها شيء سبحان الله سبحان الله سبحان الله شوف تفسير على هذا وقال له نبي ان اية

عبادة - 00:09:29